صباح الوطن

حضر المرشحون وغاب التفاؤل!

لم ولن يجرؤ أي مرشح لرئاسة أو لعضوية اتحاد الكرة أن يعلن برنامجاً انتخابياً نقيّمه من خلاله أو نحاسبه عليه لاحقاً، وسنفترض جدلاً أن غياب برامج التطوير الانتخابية سببه عدم الثقة بالبنى الكروية التحتية وعدم جدوى الآليات المتبعة في عملنا الكروي الروتيني ولن نرجع ذلك إلى المرشحين أنفسهم والذين نتحفظ على معظمهم لأنهم جرّبوا أنفسهم سابقاً ولم يستطع أي منهم أن يحقق أي إضافة تُنسب إليه وربما من سخرية القدر أننا ارتمينا ومن حيث لا ندري في مدح الاتحاد الحالي لمجرد أنه واظب على إقامة الدوري وعلى مشاركة المنتخبات في الاستحقاقات الخارجية بغض النظر عن مضمون هذا الدوري أو مردود تلك المشاركات، وإذ أشير إلى هذه (الإنجازات) فإنما أفعل ذلك لأتحدث عن بساطة أحلامنا وعن تواضع تطلعاتنا وعن قبولنا بمن يحضر!

تمعنتُ ملياً بالأسماء التي أُغلق عليها الترشح لعضوية الاتحاد الكروي أو لرئاسته ولن أقول إني أُصبتُ بالإحباط ولكن لم يستطع أكثر من شخصين أو ثلاثة أن يدفعوني للقبول بهم ولو على مضض، وتوقعت أن المتابع التي مرت بها كرتنا ستخلق واقعاً إدارياً مغايراً لما جُلدنا به طويلاً من ترتيبات سلبية وتوازنات قاتلة وعديمة الجدوى لكن وبكل أسف فإن المعروض الانتخابي الحالي قد يكون هو الأضعف في تاريخ العملية الانتخابية وبالتالي سيكون الاتحاد القادم من أضعف الاتحادات الكروية، وأعتذر إن كان هذا الرأي الشخصي سيجرح البعض لكن هذه هي الحقيقة من وجهة نظري وأتمنى من كل قلبي أن تخيب ظنوني ويمتلك الأشخاص الذين سيقودون كرتنا ما يجبرني على الاعتذار منهم بعد وقت قصير من استلام مهامهم...

على مقلب آخر متصل بما تقدّم، أين المشكلة لو جرت هذه الانتخابات قبل شهر من الآن أو تمّ تأجيل الإعلان عن شكل وموعد مباريات الدوري إلى ما بعد الانتخابات الكروية فعلى الأقل يكون الاتحاد الجديد مسؤولاً عن بطولة ستُنسب إلى زمانه وهو من سيشرف على مبارياتها ويعيّن حكامها ويتعامل مع نتائجها؟

غانم محمد

الدوري الكروي... ملاحظات وذكريات

اتحاد الكرة لم يكن جاداً بتطبيق قوانين كرة القدم

نورس النجار

أسبوع وينطلق الدوري الكروي في موسمه الجديد بثوبه القديم الذي أصر اتحاد الكرة الذي يودع أيامه الأخيرة على أن يكون على الشكل ذاته رغم ملاحظات الأندية وخبراء اللعبة ووسائل الإعلام عليه.

الدوري الجديد لن يختلف عن سابقيه إلا بزيادة العدد فبلغ عدد المشاركين عشرين فريقاً وهو رقم لم يصل إليه الدوري المحلي سابقاً، وله محاذيره الكثيرة وسلبياته المتعددة.

وتم توزيع الفرق على مجموعتين ضمت كل مجموعة عشرة فرق، ستلعب مبارياتها بين دمشق واللاذقية على مرحلتين متناوبتين.

في هذه الحلقة نتناول قضية هبوط الفرق التي تجنبها اتحاد الكرة ونتناول آثارها السلبية على أن نتابع باقي الفصول والقضايا في حلقات قادمة.

تضخم

السمة الرئيسية التي صار شكل الدوري في السنوات السابقة أن الهبوط ملغى لأسباب عديدة، منها عراقة الأندية الهابطة، ومنها ضغوط الأندية وتمسكها بمسوغ الأزمة، والأهم من كل ذلك عدم جدية اتحاد الكرة في فرض الهبوط على الدوري.

وعلى الدوام كانت الأندية الهابطة عريقة كالاتحاد والحرية وتشرين وحطين وجبلة والكرامة، وأخيراً جاء الدور على الجزيرة والجهاد، فكان إلغاء الهبوط لأسباب معللة، وهي عدم غياب هذه المحافظات الكبيرة عن الدوري.

هذا الأمر أفقد الدوري القدرة التنافسية بين فرقه، لأن قناعة فرقنا بعدم وجود هبوط جعلها تؤدي مبارياتها من باب تأدية الواجب فقط.

وعلينا هنا أن نتذكر أن فريقين فقط تم تطبيق الهبوط عليهما في السنوات الخمس الماضية وهما فريقا الحرية وأمية، وذلك في الموسم قبل الماضي بعد عملية فريدة من نوعها تم تسميتها بالدورة السداسية، وكان هدفها إنقاذ فريقي حلب، لكن الحرية أخفق بعكس الاتحاد وبقي عوضاً عنه الفتوة، وهبط مع الحرية فريق أمية وها هما عادا هذا الموسم من جديد.

من الدوري الفائت بين الجيش والشرطة

والهبوط لم يتحقق في موسم ٢٠١٠-٢٠١١ لعدم اكتمال الدوري وقد يكون هذا القرار هو الصحيح بين كل القرارات العشوائية المتخذة.

الموسم الثاني

موسم ٢٠١١-٢٠١٢ انطلق الدوري على مجموعتين بمشاركة ١٦ فريقاً بعد أن انضم فريقا مصفاة بانياس والحرية إلى الدوري لصعودهما من الدرجة الثانية، وكان هذا الدوري هو الأول الذي يقوده اتحاد صلاح رمضان، فأقر نظاماً جديداً، بحيث تتأهل الفرق الأربعة الأولى من كل مجموعة لتلعب على بطولة الدوري، على حين تلعب الفرق التي احتلت المراكز الأربعة الأخيرة بكلتا المجموعتين لتفادي الهبوط، حيث كان من المقرر أن يهبط فيه أربعة فرق.

ولكن لم تكتمل الصورة بين الفرق المتأهلة، ولم تتضح صورة الهبوط في دوري تفادي الهبوط.

في دوري المتأهلين غاب الكرامة والوثبة عن الدوري لأسباب الأزمة، ومثلهما غاب أمية في مجموعة الهبوط، والمفترض أن يهبط الثلاثة حسب قوانين اللعبة، لكن اتحاد الكرة جنب الكرامة والوثبة الهبوط باعتبارهما نجوا من الهبوط من خلال مباريات الدوري في الدور الأول، وأمية قدّر ظروفه اتحاد الكرة فأعفاه من المشاركة وبالتالي من الهبوط، أما الفرق التي جاءت بالمراكز الأخيرة فكانت على التوالي: الجزيرة وحطين والنواعير وتشرين وأمام الاعتراض وأمام سوء الإدارة وعدم جدية القرار تم إلغاء الهبوط، وتم رفع عدد الفرق إلى ١٨ فريقاً بتأهل فريقي المحافظة والجهاد الوافدين من الدرجة الثانية.

الموسم الثالث

موسم ٢٠١٢-٢٠١٣، لم يشارك فيه الفتوة والجهاد لأسباب الأزمة، وبنتيجة المباريات التي جرت بعد توزيع الفرق على مجموعتين جاء فريقا الجزيرة والنواعير في قاع المجموعة الأولى، وتذيل فريقا أمية والكرامة المجموعة الثانية، ومن المفترض أن يهبطوا إلى الدرجة الثانية.

لكن اتحاد الكرة أبقى الحال على ما هو عليه، فلم يهبط أحد من الفرق، ولم يتخذ أي قرار بشأن عدم مشاركة الفتوة والجهاد، ولم يصعد أحد من الدرجة الثانية لعدم إقامة هذا الدوري في هذا الموسم، فبقي عدد الفرق كما هو (١٨) فريقاً.

الموسم الرابع

موسم ٢٠١٣-٢٠١٤ أيضاً كغيره من المواسم انطلق على مجموعتين وتم إقرار هبوط أربعة فرق، بواقع فريقين من كل مجموعة، وجاء فريقا الاتحاد والفتوة أخيرين في المجموعة الأولى، والحرية وأمية كانا أخيري المجموعة الثانية.

اتحاد الكرة ابتدع فكرة جديدة لمنح الهابطين فرصة البقاء بالدوري، فأضاف إليهم فريقي العربي وحرفيي حلب وهما وصيفا النضال وجبلة المتأهلين إلى دوري الدرجة الأولى، فصار عدد الفرق ستة، ولعبت في مجموعة واحدة تصدرها الاتحاد والفتوة، فبقيا بالدوري وهبط الحرية وأمية، وبقي العربي وحرفيو حلب مكانهما في الثانية.

الموسم الخامس

موسم ٢٠١٤-٢٠١٥ وهو الموسم السابق المنتهي حديثاً وقد هبط فيه فريقا جبلة والجزيرة من المجموعة الأولى، وحطين والجهاد من المجموعة الثانية، لكن اتحاد الكرة لأسباب انتخابية ألغى الهبوط متجاوزاً كل القوانين والأنظمة كما كل موسم، وبالمحصلة العامة نجد أن اتحاد الكرة لم يرد فرض الهبوط كأمر مقدس وهو سمة الدوري وغايته في كل المنافسات التي تقام في كل البطولات على مستوى العالم، وأكثر من مرة سمعنا أن هدف اتحاد الكرة كان تمرير المشاركة بغض النظر عن القانون وقدسيته، وبغض النظر عن المستوى الفني، أو الأداء الإداري لاتحاد الكرة، فالمهم أن يكون هناك دوري قائم ونشاط والسلام...

هذا الكلام وتداعياته سيكون لنا معه حديث آخر في الحلقة القادمة.

مؤتمرات اللجان الفنية بالسويداء

السويداء- عبدالسلام الجباعي

عقدت اللجان الفنية في محافظة السويداء مؤتمراتها السنوية، وكالعادة الأمنيات والتطلعات تكون كبيرة بانتظار الترجمة على أرض الواقع، وإليكم فيما يلي أهم الطروحات التي خرجت بها المؤتمرات:

فنية القدم

• زيادة عدد الملاعب التدريبية الخاصة بالأندية وافتتاح مراكز تدريبية للفئات العمرية.

• زيادة عدد البطولات والنشاطات المحلية ودعم الأندية مالياً لتتمكن اللجنة من تنفيذ خططها السنوية.

• وضع روزنامة سنوية لنشاطات اتحاد اللعبة وتعميمها على الأندية لتضع برامجها اللازمة للعمل وتشكيل منتخبات دائمة للمحافظة بكل الفئات وزيادة الاهتمام بالبطولات المدرسية الخاصة باللعبة.

• ضرورة توفير الدعم لأندية الدرجة الثانية بالمحافظة للصعود للدرجة الأولى وإقامة دورة تدريبية مركزية للصغار بالسويداء.

فنية السلة

• دعم الأندية المعتمدة للعبة بالأدوات والتجهيزات اللازمة وتغطية نفقات مشاركتها بالدوري.

• توفير الإنارة البديلة لصالة الباسل عند انقطاع التيار الكهربائي لإفساح المجال للاستفادة أكبر وقت ممكن منها.

• افتتاح مراكز تدريبية نوعية للعبة بالمحافظة وتنظيم دورات تدريبية خاصة بها وزيادة عدد الحكام وتحديد مسؤولياتها بدقة وتشكيل منتخبات دائمة للمحافظة وتقييم نتائج كل البطولات المشارك بها وصيانة الملاعب الخارجية لكرة السلة بمدينة المزرعة الرياضية.

• إحداث صالة تدريبية صغيرة للعبة لكون صالة الباسل تشهد تدريبات للعديد من الألعاب ما يشكل ضغطا عليها.

فنية اليد

• إقامة دورات ترقية للمدربين والحكام بإشراف اتحاد اللعبة وافتتاح مراكز تدريبية نوعية للعبة وتخصيص اللجنة الفنية بكتلة مالية لتغطية نشاطاتها وتوفير الأدوات والمستلزمات التدريبية اللازمة.

• رئيس اللجنة إياد قطان لفت إلى ضرورة توسيع قاعدة ممارسة اللعبة بالأندية وخاصة التي تمتلك منها صالات وعدم حصرها بنادي العربي فقط لتطوير واقع اللعبة.

فنية الجمباز

• توفير صالة خاصة باللعبة وتحديث الأجهزة الموجودة حالياً وتعميم التعليمات الخاصة بالبطولات الرسمية والجملة الحركية قبل وقت كاف من إقامتها وعدم تكليف أي مدرب العمل قبل استشارة اللجنة الفنية.

• رئيس اللجنة الفنية للجمباز حكمت نصر بين أن اللعبة تنحصر بناديي شهبا والعربي من خلال مراكز تدريبية موجودة حقق لاعبوها بالفترة الماضية العديد من النتائج الجيدة كاشفا بالوقت نفسه عن الصعوبات التي واجهتهم بتوسيع قاعدتها ونشرها بعدد من الأندية الأخرى جراء نقص الكوادر المختصة فيها وقلة الأدوات والتجهيزات اللازمة لذلك.

فنية الكيك بوكسينغ والموايتاي

• تأمين ميزان الكتروني لتحديد أوزان اللاعبين بدقة واحداث مقر للجنة وعزل سطح صالة اللعبة وزيادة عدد الساعات التدريبية فيها وتكريم الفائزين بالبطولات خلال العام الجاري.

فنية المصارعة

• زيادة الاهتمام باللعبة من الأندية وتوسيع قاعدة ممارستها ودعم أبطالها وتكريمهم وإجراء ترميم بعضوية اللجنة.

• استعرض رئيس اللجنة الفنية للمصارعة بالسويداء علاء عزام واقع اللعبة ومشاركتها بالبطولات وانجازاتها والصعوبات التي تواجه عملهم.

فنية الكاراتيه

• زيادة الاهتمام باللعبة من الأندية وتوسيع قاعدة ممارستها ودعم أبطالها وتكريمهم وإجراء ترميم بعضوية اللجنة.

• الاهتمام بمدربي الكاراتيه واخضاعهم لدورات تدريبية على مستوى عال والحفاظ على قاعدة اللعبة وتطوير واقعها نحو الأفضل.

• تأمين المستلزمات الحديثة للبطولات من كاميرات تصوير وشاشات عرض وتكريم اللاعبين المتميزين وتفريغ أحد أعضاء اللجنة وتوفير عقود عمل للرياضيين المتميزين وإحداث صندوق لمساعدة اللاعبين الذين يتعرضون للإصابات.

• الالتزام بعدم مشاركة من لا يحمل شهادات تدريبية من المدربين بالبطولات والإسراع بتوزيع الشهادات للناجحين بفحوص الأحزمة وصرف أجور الحكام عن بطولات المحافظة.

سلة النصر.. جاهزية غير مستقرة وتعاقدات غير مكتملة

الوطن

أيام قليلة تفلصنا عن انطلاقة دوري سلة الرجال، وما زالت سلة نادي النصر يكتنفها الكثير من الضبابية وعدم وضوح الرؤية، خاصة فيما يتعلق بالحالة الفنية للفريق، ومدى جاهزيته الفنية قبل دخوله في معمعة مباريات المجموعة الأقوى والتي تضم فرقاً قوية أمثال الوحدة والجيش.

تحضيرات مقبولة

بدأ الفريق تحضيراته منذ فترة قصيرة بمعدل حصة تدريبية يومية تحت إشراف المدرب هيثم جميل، والذي لم يرق له حتى كتابة هذه السطور حال الفريق وحجم تعاقداته، والتي ما زالت تؤرقه وتعكر صفوه لكون مستوى الفريق حسب رأي المدرب جميل لم يرض أحداً خاصة أنه سيدخل الدوري تحت عناوين المنافسة وتقديم مستوى جيد، وهذا يضع الجميع تحت أعباء ثقيلة ومسؤولية جسيمة، لذلك يتطلب فتح باب التعاقدات على مصراعيه أمام الجهاز الفني، وهذا الشيء لم يتحقق حتى الآن بسبب عدم وضوح رؤية الجهاز الفني في إيجاد اللاعبين الذين يحتاجهم الفريق بجميع مراكزه التي باتت تعاني أغلبيته من نقص بالبديل المناسب.

عقود مؤجلة

علمت «الوطن» بأن أربعة عشر لاعباً يتمرنون مع الفريق منذ بداية تحضيراته، ولم يتمكن الجهاز الفني أن يكسب سوى سبعة لاعبين فقط ويوقع عقودهم بشكل رسمي، لأن مدرب الفريق مازالت آماله قائمة في ضم لاعبين اثنين من أحد الأندية الدمشقية لصفوف الفريق، لذلك ما زال متريثاً في إكمال تشكيلة الفريق ورفع أسماء اللاعبين بشكل رسمي لاتحاد السلة، وفي حال لم تفلح محاولاته في ضم اللاعبين، فإنه سوف يعتمد على اللاعبين المتواجدين، وعلى مبدأ (جود بالموجود)، واللاعبون الملتزمون هم، محمد ضياء، فادي ملا، ياسر كنيفاتي، مالك العطار، محمود أبو ظاهر، فهد رمضان، عثمان حسب الله، الذي خضع قبل أيام قليلة لعمل جراحي قد يؤثر في التحاقه بتحضيرات الفريق، أما بالنسبة للاعب عماد حسب الله فيبدو أنه حسم أمره وتتجه نيته للتعاقد مجدداً مع سلة نادي الوحدة للموسم الثالث على التوالي.

توقعات وحظوظ

على ضوء هذه الجاهزية التي ما زالت غير مستقرة لن تلوح بالأفق بشائر خير بتحقيق نتيجة إيجابية توازي طموح الإدارة التي تسعى بكل طاقتها لتقديم كل ما يلزم الفريق على أمل إبقائه ضمن دائرة الأقوياء بالمجموعة، وأن تكون لقاءاته مع الفرق المقدمة بفوارق رقمية بسيطة بعيداً عن الخسارات المؤلمة والقاسية، والتي من شأنها أن تنعكس سلباً على الفريق بشكل عام، ورغم ضيق فسحة التفاؤل هذه، غير أن مدرب الفريق الجميل وحسب تصريحاته الأخيرة لـ«الوطن»، والذي أكد أنه سيسعى بكل ما لديه من أجل أن ينجح في خلق توليفة منسجمة بين لاعبي الفريق وتحقيق نتائج جيدة، وأشار الجميل إلى أن طموحه ليس الفوز على باقي فرق المجموعة، وإنما أن يكون الفريق نداً قوياً لناديي الوحدة والجيش.

انسحاب سلة الفيحاء

ضربة جديدة تتلقاها المجموعة الجنوبية لدوري سلة الرجال بعدما قررت الإدارة المؤقتة لنادي الفيحاء الانسحاب من الدوري نظراً لعدم وجود لاعبين جيدين قادرين على تمثيل النادي بما يوازي الطموح، فيما أبقت الإدارة على مشاركة فريق السيدات بالدوري وارتأت تكليف المدرب الشاب أمجد العش بقيادة الفريق في الدوري المقبل، هذا القرار أتى ليشكل صفعة قوية لاتحاد السلة الذي يسعى بكل طاقته لتوفير كل أجواء المشاركة لأنديته خاصة بعدما تكفل المكتب التنفيذي بنفقات الموسم السلوي بكامل مفاصله، هذا يعني أن مشاركة أندية العاصمة ستقتصر على أندية الجيش، والوحدة، والثورة، والنصر، وجرمانا، والأشرفية، يذكر أن نادي قاسيون قد أعلن قبل أيام قليلة انسحابه من الدوري.

رغم الغيابات.. حواييني النواعير متفائل

حماة - حمدي زكار

دوام الحال من المحال هذه حقيقة أبدية لكل مجالات الحياة، فالدنيا والظروف تتغير مع الأيام وهذا الأمر ينطبق على الرياضة بشكل عام وخاصة كرة القدم فمثلا نادي النواعير كان الموسم الماضي يقدم أداء لافتاً ومعقولاً من خلال تشكيلة معقولة استطاع المدرب خالد حواييني بعد عدة سنوات من الجهد المتواصل والعمل الدؤوب أن تصل إلى هذا الانسجام والتناغم، ولكن فجأة تغير الحال هذا العام وهذا ما ظهر جلياً من خلال المباريات الودية التي لعبها الفريق فلماذا تغير الحال وما الآمال لهذا الموسم الذي باتت انطلاقته على الأبواب؟ توجهنا إلى ربان السفينة مدرب الفريق خالد حواييني للتعرف عن قرب إلى حال رجال النواعير.

كادر الفريق

بعد تشكيل الكادر الإداري والتدريبي للفريق وهو على الشكل التالي: مدير الفريق مصطفى رمضان، المشرف الفني حسام حمدون، المدرب خالد حواييني، مساعد مدرب نضال الرجب ومدرب الحراس عماد حندلي، واداري الفريق محمود رحيم، يقول الحواييني:

طلبنا من إدارة النادي المحافظة على فريق العام الماضي كاملا مع إضافة مهاجم جيد لكن الظروف كانت قاهرة جداً برحيل أكثر من سبعة أساسيين لأسباب مختلفة وإصابة لاعبين آخرين وتعاقدنا فقط مع ثلاثة لاعبين (سامر يازجي، جلال الدكر، زكريا البيك) بدأنا التمارين وعمليا فترة استعدادنا كانت ٤٠ يوماً حتى الآن ولعبنا عدة مباريات ودية من خلال دورة تشرين ومباريات أخرى كانت نتائجها متفاوتة.

سبب الرحيل

بإمكاننا أن نقول إن تصريحاً صحفياً لعضو إدارة النادي حسام حمدون في إحدى الصحف الرياضية كانت سبب رحيل ثلاثة لاعبين مؤثرين للفريق وهم (يامن عبود، أنس الشوا، وطريف زبدي) ولم يعد بالإمكان إصلاح وصفاء القلوب رغم محاولتنا تقريب وجهات النظر ورأب الصدع الحاصل ولم نستطع تأمين البدلاء لهم لأسباب مختلفة لذلك اعتمدنا على لاعبين شباب من النادي ومن محافظة حماة حيث وضعنا خطة بدأنا العمل عليها وشاركنا في دورة تشرين الودية وقدمنا أداء معقولا لكن بسبب الدورة بدأ الإجهاد على اللاعبين يظهر جليا.

تأجيل الدوري

فوجئنا بتأجيل الدوري من بداية تشرين الثاني إلى أواخره فبدأنا بلعب مباريات ودية أظهرت ضعف خبرة بعض اللاعبين وعدم انسجامهم مع بقية الفريق.

فريق العام الماضي احتاج إلى سنين من العمل المتواصل لكي نصل به إلى ما وصل من مستويات جيدة لكن فجأة ذهب كل شيء أدراج الرياح وانهار الفريق.

أنا متفائل

رغم الغيابات والإصابات التي لحقت بالفريق وأقصد بالإصابات (تامر الرشيد، أحمد الشيخ، مالك القاضي) ورغم الضعف الهجومي في الفريق ورغم معاناتنا نقص التركيز في بداية الأشواط وعدم الانسجام نطمح لتحقيق نتائج جيدة وأن نقدم أداء معقولا كي نبقى بين كبار الأندية السورية ثقتي كبيرة بالاعتماد على الشباب وفريقي قيد البناء حالياً لن ألعب بعد أي مباراة ودية وعلينا التركيز خلال ما تبقى من فترة قبل انطلاق الدوري على تلافي السلبيات وانسجام الفريق بشكل أكبر لكي نثبت أننا فريق ناجح واللاعبون سيقدمون أفضل ما لديهم في المباريات الرسمية في الدوري جدول مبارياتنا مقبول بالنسبة لنا وإذا حققنا نتائج وانطلاقة قوية فسنستفيد من العامل المعنوي كي نحقق نتائج أفضل.

الغائب الحاضر

أطلب من إدارة النادي الالتفات والالتفاف بشكل أكبر نحو الفريق وخاصة عضو إدارة النادي الغائب الحاضر حسام حمدون كي يكون مع الفريق بشكل دائم فهو المشرف الفني للفريق ووجوده ضروري فالنادي لجميع أبنائه والكل مدعو لبنائه وعدم هدم ما بنيناه في سنين طوال، وأشكر المشرف العام على الفريق خلدون جحا لما يقدمه للفريق وكل من يساعدنا وأدعو الجميع أن يصبروا على الفريق وأدعو اللاعبين أن يقدموا أفضل ما لديهم في مباريات الدوري فالدوري طويل جداً وصعب ومعظم الأندية متقاربة المستوى وانتظرونا.

فوز الساحليات

بدأت ناشئات سلة الساحل حملة الدفاع عن لقبهن كبطلات للدوري بالفوز على تشرين بفارق خمس نقاط ٣٩-٣٤ فكان المستوى الفني للمباراة دون الوسط ولم تقدم الساحليات المستوى المطلوب وأهم هذه الأسباب هو افتقاد الفريق لثلاث لاعبات اثنتين منهن ترفعتا للسيدات وسفر أخرى خارج القطر وكان التأثر واضحاً لغياب هلا ونوس وسوسن جمال الدين وبغيابهن افتقد الفريق عامل الطول ما عذبه كثيراً تحت السلة وعلى العموم كانت أشواط المباراة على النحو التالي الأول التعادل ٩-٩ والثاني للساحل ١٢-٨ والثالث ٦-٥ للساحل والأخير التعادل ١٣-١٣ وهذا وتتكون المجموعة الساحلية من أندية الساحل – تشرين – حطين – التضامن وستقام مبارياتها ذهاباً وإياباً في طرطوس واللاذقية.

خسارة المصفاة

في أولى المباريات التجريبية للفريقين فاز الساحل على جاره مصفاة بانياس في بانياس بهدفين مقابل هدف واحد بعدما قام المدربان بسام عيسى الساحل وغدير شيحة المصفاة بتجريب أكبر عدد من اللاعبين بغية الوقوف على مستواهم الفني قبل التعاقد معهم.

هذا ويستعد نادي الساحل بقوة من أجل الصعود للدرجة الأولى لأول مرة في تاريخ النادي والإدارة هذه المرة عاقدة كل العزم على تحقيق هذا الأمر.

وكذلك هناك الآن مشاورات ومفاوضات تجري مع المدرب يوسف هولا من أجل التعاقد معه ليكون ضمن الجهاز الفني للفريق لكن لا نعلم عن صفته حتى الآن شيئاً وننتظر ليأتينا الجواب الصحيح.

فوز معنوي

لا نعتبر الفوز على الفريق الماليزي المتواضع الذي يحتل آخر قائمة الدوري الماليزي (٦/٢) إلا فوزاً معنوياً لمنتخبنا الأول ليس إلا.

ولا ندري ما الفائدة المتوخاة من مثل هذه المباريات التي تفتقد إلى القدرة التنافسية والتي بدورها تكشف الأخطاء والعثرات، ولا نظن أن تحقيق الانسجام كما قال المدرب وادعى ممكن أن يأتي من هذه المباراة، وخصوصاً أن الكثير من اللاعبين الأساسيين لم يصلوا إلى ماليزيا أصلاً.

لكن بالمحصلة العامة يمكن أن تكون درساً لمنتخبنا الذي تعرض لهدفين مبكرين من فريق (عادي) ما يؤشر إلى مشكلة ما زالت قائمة في دفاعنا، وهي بالفعل تقلقنا ونأمل ألا نقع في سوئها مع سنغافورة فتتبخر أحلامنا ويضيع جهدنا.

عد تنازلي

كثف رجال الجزيرة من رفع عملية استعدادهم التحضيري، الذي بدأ عده التنازلي مع قرب بدء الدوري وذلك بحصتين تدريبيتين صباحية ومسائية، والفريق وقع في مجموعة المنافسة التي تستضيفها ملاعب اللاذقية، وسيعتمد الفريق على ٢١ لاعباً من بينهم حراس المرمى، وقد رفع النادي على لوائحه إلى الآن ١٩ لاعباً، وبانتظار الحارس الأول للفريق عماد الدين النداف القادم من نادي الجيش، والمدافع الشاب خالد شعبان القادم من نادي الشرطة على سبيل الإعارة ليلتحقا بالفريق ويكونا معه في اللاذقية حسبما ذكر الإداري خليل الزوبع، ومن المحتمل أن يتبارى الجزيرة ودياً وجاره الشقيق الأصغر الجهاد في مناسبتين خلال أيام الأسبوع الجاري قبل السفر إلى اللاذقية لتكونا بمثابة ضخ الحالة المعنوية للفريق بعد التدريب المكثف والمركز للاعبين في الفريق.